ثمن النسخة ٢ صانتيما

السنة الثامنة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٢ رجب الاصب ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٣٨

لعلكم تتعظون ..!

تدعونا الضرورة . ويحفزنا الواجب الى التحدث تكرارا عن تزوج الوطني بغير وطنية . وعن نتائج هذا الاقتراف وعواقبه الاليمة وخواتمه القاسية ..!

وحكاية الحوادث الواقعية اشد تأثيرا واعظم مفعولا لمن شاء ان يتعظ ويدكر !

عرفت من اعوام بعيدة صاحبا لم يتأخر عن الاقتران بسيدة من احدى الجاليات ولم يلبث ان انجب منها ولدا وآخر وثالثا . وكبر الابناء ومات الاب رحمة الله عليه . وشاء اخوانه من بعده ان يختنوا ابناء اخيهم كما تأمر السنة . ولكن رأينا الوالدة تفزع الى قنصليتها وتشكو هؤلاء الاعمام لانهم يحاولون قطع لحوم ابنائها .

ـ قالت القنصلية هذا لا يكون . وان هو حصل فمن المستحيل ان تبقى الارض ارضا والسماء سماء ..!

وخفت الام الى الالتحاق بأهلها في احدى بلاد اروبا . وطبعا لم تترك ابناءها لمن يريدون قطع لحومهم ..!

وتحدثني نفسي بأنك اعقل من ان تعتقد بقاء اولئك الصبيان على دين ابيهم !

وحادثة اخرى !

كان احد المحامين قد اختار لنفسه حليلة من صميم القارة الاروبية اذ استمالته ثروتها وبحكم ثروتها هذه كانت هي القوامة عليه . وهي المتهيمنة على ارادته وتصرفاته !

وولدت له طفلة كانت في كل عام رفيقة امها في اسفارها الى مسقط الرأس وقلما كان الزوج لهما رفيقا . ولكن البنية قد افتتنت بمدنية قومها فتواطت مع الام المفتتنة هي الاخرى على البقاء في ارض الوطن . وما على الزوج الوالد الا ان يقصد البحر ليرتوي من مائه ..!

وصدر حكم يفرق بين الزوج وزوجه . وكانت العاقبة كما علمت من السياق ..!

ولا قبل لنا بالاتيان على كل ما علمنا من المآسي المحزنة في هذا الباب . وكل ما ولدته الايام . ولكم تسبب نزق الشباب في تحطيم قلوب وتخريب بيوت وارباك عائلات وغضب اباء وامهات وهدر سعادات واحداث عداوات ونكد وشقاء !

كل هذه البليات علاوة عن اذاية الوطن وعن الاساءة للقومية وعن طعن ابنة تونس بالقائها الى هوة البوار !

فاتعظوا ايها الشبان يرحمكم الله بما نال السابقين . وما جناه اولئك على ابنائهم . فأصبحوا حديثا للقصاصين وعبرة للمعتبرين ..!

حسين الجزيري

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ غناية (جاني المرسول قعدت نخمم واش نقول) تغنيها جوقة من فقراء التونسيين

ـ تلحين (ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني) يذيعه زعيم الاقلية

يوم الاثنين :

ـ قائمة في اصناف المرطبات الرفيعة بمائدة احد المقدمين .

ـ عارض من المطر الغزير على غيظ شركة المياه .

يوم الثلاثاء :

ـ محاضرة بعنوان (الدنيا لينا والآخرة لجدودنا) يلقيها متوظف جديد

ـ مونولوق من التذمرات البليغة يلقيها احد حرفاء شركة الترمفاي لم يفهم معلقات الشركة

يوم الاربعاء :

ـ بكاء رخيم يذيعه بصوت مؤثر مرابي عاطل

ـ تقسيم ـ بيانو ـ من اصابع فنان شهير في القلعة .

يوم الخميس :

ـ بشراف قامارون في الكلام الملحون يشنفكم به صاحب النهضة الغير غراء

ـ خرافة (ابيك مهوشه) يلقيها الزعيم الاقتصادي المفضال

يوم الجمعة :

ـ دراسة اخلاقية بعنوان (لقد اسمعت لو

نادت حيا) .. يصطدم بالقائها احد مشتركي الصحف .

ـ صوت شجي لأحد الباكين من مساجين البرمناص

يوم السبت :

ـ مناقشة حادة بين سمسار وكلاء واحد المتقاضين .

ـ ضوضاء شديدة من الراكضين خلف (القمقوم) لاقتناء فل الحمامات

اما واما ..!

نريد ان نقول لجريدة النهضة التونسية اليومية العربية علينا ان تسلك احد السبيلين وتختار طريقا من الاثنين .

فاما ان تكون عربية كما هي زاعمة فتكف عن اذاية لغة الضاد والاساءة اليها والعبث بقواعدها واما ان تنحاز الى صف الجرائد المحررة بالقلم الدارج في صراحة كما هو خليق بها ولا تكون بين بين !

نقول هذا ـ من جد ـ ونحن في اقصى درجات الخجل لما نراه في كل اعدادها من دلائل الجهل المخجل وشواهد السذاجة الفاضحة فمن ضادات بدل الظاءات . ومن تاءات عوض الهاءات . ومن مفاعيل مرفوعة . ومن معان مصفوعة . ومن تراكيب مفككة . ومن تعابير متركة .. فواخجلتاه حينما تقرأ هذه الجريدة في الاقطار العربية . والاصقاع الشرقية .. ولذلك نعيد على مسمعها الاقتراح لتتخذ احدى اللغتين .

فاما واما ..! (النديم)

زفاف صديق حر

وصلتنا دعوة لطيفة العبارة من صديقنا الوطني الصميم والكاتب الغيور السيد الهادي بن فرج لحضور حفلة اقترانه التي ستقام مساء الاحد ٢٣ رجب الجاري بمدينة المكنين . وقد اشعرنا الصديق بأن عرسه سيكون خلوا من كل بدعة وكل عادة مشينة فنشكره جم الشكر لذلك ونهنيه راجين من الله ان يجعل قرانه موسوما بالرفاء والبنين النافعين .

كلمات شائكة

نظن ان لا موجب للحذر من العقارب الآن فان ـ العيساويين ـ قد التهموا اوفر عدد من هذه المرطبات اللذيذة ..!

***

اعمال التهديم حوالى البساحة سائرة بكامل النشاط فيالله ما انشط الهدامين ..!

***

سكان مشيخة البلدية ـ بسوق الخميس ـ يؤملون من المراجع تحقيق وتدقيق ما اشرنا له في عددنا ـ ٧٩٧ ـ بشأن شيخهم !

***

هو سعيد ... سعيد جدا ذلك المتوظف الممتدة (رخصته) والجارية جرايته وما اشقى العامل والتاجر الضعيف ..!

***

ـ اعرب تزوج زيد بأجنبية !

ـ تزوج فعل ماض وزيد فاعل وبأجنبية جار ومجرور الى العيش المر . والخلاف المستمر ..!

***

لهذه الجريدة مشترك في بلد الكاف خاطبته فلم يفهم ويغلب على الظن انه لا يفهم الا باللسان التركي ..!

***

يرجو سكان بعض الحارات العربية من المجلس البلدي ان يمدهم (بفلايك) ليركبوها متى نزل المطر ..!

***

قال احد النازقين : الحياة في الشواطيء . فقلنا له بئست الحياة بلا حياء ..!

***

باعة الجريدة في : القلعة الصغرى ـ وصيادة ـ ومراكش ننتظر منهم توجيه المال بدون امهال .

تعزية

يعزي النديم الفاضل الوجيه السيد عبد القادر الجديدي في فقد حليلته سائلا له ولذويه جميل الصبر والفقيدة واسع الرحمة وسكنى الجنان .

مثل اليزيد ...!

وهذه قصيدة اخرى القاها الاديب الشهير صاحب التوقيع في حفلة تكريم زميلنا المحترم واليك هي :

هجرت الشعر من زمن بعيد
وجئت اليوم انشد من جديد
فحفلتكم لها سر عجيب
تقول لشعرنا هل من مزيد
وفي جمعية التمثيل قمنا
نمجد صاحب الحظ السعيد
هجرت الشعر قبل اليوم حتى
غدا شعري قديما كالقديد
ولكني اتيت لمدح خل
رفيع القدر في مثل اليزيد
سلوا عنه الصحافة فهي تدري
بما في الجهل من مجد تليد
واي الناس في جهل عميق
ويدعى صاحب القلم المجيد
واي جريدة في الف لون
كأم لبوة صفرا وديدي
كمثل صحيفة في الصيف باتت
لمن يؤذيه حر كالجليد
تعلمنا مخاتلة وغشا
كتعليم المعلم للوليد
وتجري للفساد كمثل افعى
وتسعى للاذاية كالبريد
وتعجبني براعتها اذا ما
اتت في النحو باللحن الفريد
الا يا صاحب الجرنال انا
نراك لذاك اهلا للثريد
وما في الناس اسعد من صحافي
يظن السوس في عمل الجريد
ويحسب ان باجة في رباط
ونهر النيل في باب الجديد
فديتك صاحب الجرنال اني
بمدحك صرت اشعر من لبيد

(معاوية)

اعطني عقلك !

خير ...!

انا - وراسك - لا استرق السمع . ولكن احاديث بعض الجلساء تلج اذني عفوا وبدون استئذان !

قال احد اثنين : ان قصتي لعجيبة ... توجهت بعد الغروب لمنزل السيد . اعني ذلك الذي قبض من كفي (٨) ءالاف فرنك . ولما تشرفت بتنازله لمقابلتي قلت له هلا تعيد لي مالي طالما تعسر عليك قضاء حاجتي وها انا لم اصر شيخا كما كان المؤمل ؟ فقال هاك (٤) وابق لي (٤) واشكر الله على هذه النعمة . واعترف لي بهذا الجود وهذا الكرم !

سمعت هذا فاندفعت بعامل الفضول اقول للرجل هل لك ان توضح لي قصتك باكثر بيان ؟ وقبل ان يجيبني ملا سمعي منبه الساعة يوقظني من نومي . فبعثرت الغطاء ووقفت التمس اثوابي ..!

كلمة اخرى !

في كل يوم وفي محطة ترمواي الاحواز يسالني اكثر من واحد : الى اين يتجه هذا القطار ..؟

لماذا - لان شركة الترمواي دائما هازئة بحرفائها التونسيين فلا تراعي جانبهم ولا تقرأ لراحتهم حسابا !

اذا انت شاهدت معلقاتها المرشدة لا تجاه الارتال جزمت ان ليس بين الركاب تونسي والا لما صرفت الشركة نظرها عن لغة التونسيين ولكنك ترى هؤلاء هم اغلب الركاب وبينهم الشيوخ ونحوهم ممن لا يحسنون غير لغتهم وممن تراهم يسالون ويتساءلون !

عرجنا على هذا القول اكثر من مرة ولكن شركة الترمواي مصرة على التهاون بالتونسي وساخرة من لغة البلاد . وما لها من هم غير ترفيع معاليم الركوب من اونة لاخرى

وتصريف تحكماتها النائية عن المعقولية كما اسلفنا ..!

لغز ...!

تكرر جريدة النهضة المعروفة بنزاهتها - مثلا - حملاتها على السيد محمد بن رمضان زعيم اقلية المجلس الكبير وليس ذلك من النهضة تحرقا على مصلحة اوذودا عن حق يراد هضمه ولكنها مثيرة لتلك الضجة ابتغاء مرضاة رجل قصير القامة . صغير الهامة . يتهيمن على القوم . ويتاجر في الثوم !

هذه بعض صفات الملغز فيه فاستعمل قريحتك يا سيدي القاري واجهد فكرك عسى ان تقبض على الجواب فتنال الجائزة وهي ورقة يا نصيب بعدد (١٥٣) ...!

تاجروين

ان حفلة اقتبال وتنصيب خليفتنا الجديد الماجد الزكي السيد الامين الجويني كانت في غاية البهجة والاناقة وكان السرور يعم كافة السكان لما يحمل الجميع من المحبة والاحترام للمحتفل به ومن الوفاء وجميل الذكر للمنعم والده من قبله ولقد وقع خطاب السيد الامين على الحضور احسن واجمل موقع فتاثروا من معانيه الودية البلغة ، واننا لنهنيء خليفتنا بوظيفه هذا ونسال له الاعانة والمستقبل الزاهر . (مراسلكم)

قرة عين

بشر صديقنا الزكي الامثل السيد عمر النوادي خليفة سيدي علي بن نصر الله بمولود مبارك اسماه (محمد الطيب) فنهنيه بولده المبارك الذي نود له حياة سعيدة في ظل ابيه المفضال .

في العائلات

—«o»—

علمنا اخيرا بحصول خلافات ومشاكسات في عائلة المرحوم بلحسن باش حانبه التي يتولى امورها ويذود عنها من منذ عشرات السنين الماجد النزيه السيد محسن بن زاكور وهو الذي لا يلو جهدا في الترفيه عن تلك الاسرة ووقايتها من ايدي المرابين ومن كل ما يلحق بها اي اذى . وقد كان هو المتسبب في تحبيس المخلف عن مورث افرادها بما ضمن لهم عيش الرخاء والهناء .

ومعلوم لدى الجميع ان المورث كان في قائم حياته اسند للسيد محسن توكيلا مفوضا فقام هذا الاخير مقام الوالد مع ابنائه فزوج ابن المرحوم بلحسن كمازوج بعدئذ اخواته . فكانت صفة ذلك الرجل لا تختلف عن الاب الحنون ولا ينكر احد ما قام به مع احفاده للاخت . ولو اراد السيد محسن بن زاكور ان يلعب او ياتي شيئا مما يتقولونه في حقه لاختص نفسه بنصف ذلك المخلف .

ومن المعروف ما حصل بعد وفاة المورث حينما تقدم اخوه فتعالت اصوات الورثة بالتشكيات من اعماله نحوهم كما عجز من تقدم بعده . وحينئذ ظهر للمجلس الشرعي بعد التتبع والتروي تقديم السيد محسن على هاته العائلة كما كان متصرفا في حياة مورثها . ولو لم يكن المخلف حبسا لوقع تلفه في اقرب وقت على ان التسويغ الصادر من السيد محسن واقع بمقتضى امر بحكم شرعي وفيه صلاح للوقف والمستحقين ولكن الدخلاء يجهلون الحقيقة ويدعون وجود غبن فاقاموا ضجة غير محقة ووقع التعويض بدون اتفاق المستحقين طبق الامر العلي في فسخ ما صدر منه من المحكمة الشرعية .

وبالرغم عن التشكي لدى المحكمة الفرنسوية فقد تايد ما اصدرته المحكمة الشرعية لوجود تمديد

التسويغ الاصلي في الملك لا في الحبس وفيه شروط من الهالك كبناءات وغيرها من مدة عشرين عاما ولم يقم المتسوغ بدعوى الاجاحة ولا بتعديل . ومن دواعي الاسف ان تضيع فائدة المستحقين وما كان لهم مدة تسويغه الفارط وكل هذا دال على سوء التصرف . ويلوح ان وزارة العدلية قد وقع تغليطها في هذا الصدد ولو لا ذلك لما عمدت الى استصدار الاوامر في حين ان السيد محسن بن زاكور ليس بمتوظف وما نظره الا شرعي بحت علاوة على انه من الاخيار النزهاء وهو بمنزلة الوالد البار بابنائه الذاب عن صالحهم . ومن اجل ما تقدم ايضاحه وبيانه نؤمل من العدلية ان تتلافى ما حصل من الغلط احقاقا للحق ليكون تلافيها انصافا .

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا صديقنا الغيور السيد حسن بن سعيد الاستاذ بالمدرسة التريكية بسوسة والفاضل الخير السيد الحاج مصطفى بن عبد اللطيف من خيرة اعيان طبربة . والاعز المفضال السيد علي الحبيب بن ونيس عين كتبة ادارة عمل ماطر . والعلامة الزكي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي زغوان . والصديق الاعز البارع السيد محمد البهلي النيال نائب الاوقاف بمجاز الباب - فنرحب بخلاننا الفضلاء ونسر بقدومهم .

البقاء لله

عز علينا ان نفاجأ بنبا وفاة السري الماجد الخير السيد محمود الصنادلي . ولا يسعنا تلقاء الفاجعة الا التقدم بالتعزية لآل الصنادلي الاماجد وبالاخص شقيق الفقيد صديقنا المفضال السيد علي راجين له صبرا جميلا ولفقيده واسع الرحمة وسكنى عليين .

منتقطفات

محتال ظريف !

اعلن محتال انه اخترع طريقة لتحويل العشب الاخضر الى (سمن) وما على المستفيد الا ان يكتب لصاحب الاعلان كتابا يرفقه بفرنك واحد ليحصل على الجواب

وصدقه البلهاء وامطروه فرنكاتهم. ولم يكن جوابه طبعا غير هذا : (قدم لبقرتك يوميا مقدارا من العشب الاخضر واحلبها واستخرج السمن من حليبها .

(ابجدهوز)

العلاج !

كان احدهم لا يرى الا محزونا مهموما مشرد البال فالتف اصدقاؤه حواليه ذات مساء وراحوا يسالونه عن السر في كئابته المستمرة فقال وهو يتنهد: اني وحيد مهتم القلب لا احد يكترث لي او يعطف علي اعود الى البيت مساء فاجده موحشا واتناول طعامي وحدي وحياتي كلها وحدة وانفراد - فقال له احد اصدقائه : تزوج يا صاح فالزوجة تملا البيت بهجة - فاجابه بفتور : ولكني متزوج فعلا يا عزيزي

(الجديد)

انوار ...

حاجب المحكمة ينادي شهود القضية : المعلم فانوس - السيدة شمعة - الشيخ قنديل - الحاج مصباح - الانسة منارة .

ولما اكتمل عددهم التفت اليهم القاضي وقال اهلا وسهلا (نورتو) المحكمة !

حيلة

- انت لماذا دهنت سيارتك جنب احمر وجنب ازرق ؟

- حتى اذا حصل حادث جاءت اقوال الشهود متناقضة !

(الاثنين)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس